



مراقبون... تحت المجهر

9 دولة العصابة ٢٠: حارة الزعران

12 أربع كلمات أسقطت الديكتاتور...

13 على خيمة رمزية لا يتفقون



جريدة أسبوعية مستقلة

المحتوى

- 2 . الافتتاحية
- 3-5 . اخبار الثورة
- 6-8 . سوريا والعالم في أسبوع
- 9-11 . دولة العصاة ٢٠٠٢: حارة الزعران
- 12 . أربع كلمات أسقطت الديكتاتور...
- 13 . على خيمة رمزية لا يتفقون
- 14 . صور من الثورة
- 15 . تويتر

فريق الجريدة

كريم ليلي
نزار الخطيب
آدم أبو الجود
ألين شاهين
منال محمد
ماريا المصري
تالا العبدالله
أسامة السمان
زينب يزبك

كلمة المحرر

ل طالما اصطدمت ثورات
الارض وحتى حركات
النهضة الفكرية مع
مدّ معارض لها، حاول
اعتراض درب آلامها
والحيلولة دون وصولها
إلى مبتغاهها، بدقّ
المسمار تلو الآخر في
نecش من احتضنها من
عامة البسطاء... أما أن
تضرب سفينة ثورة حرية
الانسان عاصفة عمياء
تنكر حقه في الحياة
والبقاء وحتى النطق،
فهو ما لم يحصل إلا في
أرضنا نحن! متى تعلم أنني
لست عدوك؟ و إن كنت
نفسي، فلست ضدك؟
تموت إن حييت وتحيا إن
متت؟.. في الوطن مكان
لي ولك، فلنتفق أن نحيا
سويا، فلقد ولدنا سويا

كريم ليلي

الأسد يقصف المدن ويقتل المتظاهرين وجليون يناشد مجلس الأمن

جثمان مواطن إلى ذويه في بصر الحرير بعد أن قضى تحت التعذيب في المعتقل".

وأضافت لجان التنسيق، أن هذه القوات شنت حملة دهم واعتقالات واسعة في كناكر بريف دمشق، مما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في المنطقة.

كما سمع إطلاق نار متفرق من الحواجز الأمنية في زمكا وعين ترما. وأضافت اللجان أن قوات الأمن دخلت سقيا بريف دمشق، وفي حماة انتشر جيش النظام السوري في معظم أحياء وشوارع المدينة وترافق الانتشار مع حملة اعتقالات على الحواجز، أما دير الزور شمالاً فقد شهدت المنطقة إطلاق رصاص بشكل عشوائي باتجاه المنازل من حاجز الكازية، وسمع دوي انفجار قوي في المدينة بحسب لجان التنسيق المحلية، بالإضافة إلى سمع إطلاق نار متقطع في درعا جنوباً بدأ أنه قادم من درعا المحطة.

أكد عضو اللجان التنسيق المحلية في حمص سليم قباني أن القصف بقذائف الهاون لم يتوقف على مدينة القصير، وقال قامت قوات النظام بحملة بربرية باتجاه محافظة حمص، ولا سيما مدينة القصير، حيث قامت بإدخال تعزيزات أمنية من آليات ثقيلة ومدركات وجنود، وقد سقط عدد من الضحايا، بينهم قتيل وعدد كبير من الجرحى معظمهم في حالة خطيرة، مضيفاً: "مع العلم بأننا نعاني من مشكلة إضافية وهي عدم قدرتنا على إسعافهم بما يتلاءم مع وضعهم الصحي وعدم إمكانية نقلهم إلى المستشفيات".

ولفت قباني إلى أن "قوات النظام اقتحمت الحي الجنوبي في منطقة القصير وسرقت ونهبت وحرقت عدداً من المنازل واعتقلت عدداً من الشباب، ثم عمدت إلى قصفه. وفي حين أشار قباني إلى مقتل شخصين في حمص، أعلن عن اكتشاف جثتين في حي باب السباع في منزلهما كانت قوات النظام قد قتلتهم بالسلاح الأبيض.

ورأى قباني أن قوات النظام لا تستهدف المسلحين، كما تدعي، بل هي تقتل المدنيين بهدف القضاء على الحراك الثوري، لا سيما في منطقة حمص التي تجمع معارضي من طوائف مختلفة.

انفجار في دمشق

وفي تطور آخر قال ناشطون معارضون إن أعمدة الدخان تصاعدت من مطار المزة العسكري بالعاصمة السورية دمشق بعد أن دوى انفجار عنيف فيه.

وقد أعقب الانفجار سماع إطلاق نار كثيف داخل المطار، وأفاد الناشطون بأن قوات الأمن أغلقت طريق السومرية قرب مطار المزة ومنعت الدخول إلى دمشق أو الخروج منها، في ظل استنفار أمني واعتلاء القنصاة أسطح المباني المجاورة.

وأفاد ناشطون في الهيئة العامة للثورة السورية ومجلس قيادة الثورة في دمشق بإطلاق الأمن الرصاص والغاز المدمع على موكب تشييع في حي الميدان بالعاصمة، مما أوقع



أكد المجلس الوطني السوري أن مدينة حمص وخاصة أحياء البياضة والخالدية تتعرض لقصف همجي وحاصر غير إنساني، هدفه تهجير سكان هذه الأحياء وإفراغها سكانياً بشكل كامل.

إن هذه السياسة الممنهجة تحقق أهدافها بصورة متسارعة، فقد دخلت قوات النظام السوري إلى حي البياضة في الساعات الأولى من صباح السبت تحت وطأة الحصار والقصف الوحشي المتواصل، وتكدس الجرحى وجثث الشهداء في المنازل والشوارع، والدمار المخيف في المساكن والبنى التحتية وخاصة منها الصحية.

وكرر المجلس بقيادة برهان غليون مطالبته مجلس الأمن الدولي و دول العالم الرد الحازم والعاجل على هذه الجرائم بحق الانسانية بتدخل عسكري حاسم يوقف جرائم النظام الدموي بحق الشعب السوري الأعزل، وطالب بأن يتوجه المراقبون الدوليون حالاً إلى مدينة حمص لعل ذلك يردع النظام عن التماادي في جرائمه.

قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن ٢١ شخصا قتلوا اليوم برصاص الأمن والجيش في مناطق متفرقة من سوريا، فيما توقف قصف قوات النظام لمدينة حمص صباح السبت لأول مرة منذ ثلاثة أشهر بالتزامن مع وصول مراقبين دوليين إلى المدينة.

وبحسب الهيئة، فإن ١٢ قتيلاً سقطوا في حلب وأربعة في حمص واثنين في درعا وقتيلاً واحد في كل من ريف دمشق والحسكة ودير الزور.

وفي دير الزور قال ناشطون إن قوات النظام قصفت بعنف منطقتي عشيرة والشعيطات في البوكمال.

وفي درعا جنوبي البلاد أفاد ناشطون بأن عدداً من الأشخاص أصيبوا برصاص الأمن في المسيفرة، وأن قوات النظام اقتحمت بلدة الكرك الشرقي وسحمت الجولان في ظل انقطاع في الاتصالات عن مناطقهم منذ ما بعد منتصف الليل.

كما نفذت القوات النظامية حملة مدهامات في قرية حيط، وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أشار إلى "تسليم



(وسط) وإدلب (شمال غرب) وحلب (شمال) ودير الزور (شرق) واللاذقية (غرب) والحسكة (شمال شرق) طالبت بإسقاط النظام ورحيل الأسد.

ويضيف المرصد أن المظاهرات خرجت رغم الانتشار الأمني والعسكري، واستمرار القصف وإطلاق الرصاص والاعتقالات من جانب القوات النظامية.

وذكر متحدث باسم اتحاد تنسيقيات حلب أن عددا كبيرا من المظاهرات سارت بأحياء المدينة، أكبرها في بستان القصر وصالح الدين والشعار والسكري وحلب الجديدة ومسكن هنانو والمرجة، ووجهت معظمها بإطلاق الرصاص لتفريقها. وشهدت مدن وبلدات ريف دمشق ومحافظات درعا ومدينة اللاذقية مظاهرات مماثلة، حيث شن الأمن حملة دهم واعتقال بعدة مناطق.

عددا من الجرحى. وقد ترافق ذلك مع حملة اعتقالات شملت العشرات، كما تحدثت لجان التنسيق المحلية عن سماع إطلاق نار بحي الصالحية بدمشق.

سوريا تنتفض

ورغم ما سبق من عمليات عسكرية وأمنية، خرجت حشود المتظاهرين بمناطق عدة في جمعة "سننتصر ويهزم الأسد" مطالبين بإسقاط نظام الأسد، وكان لافتا فيها الحشود التي خرجت بدمشق وريفها وفي حلب ثاني أكبر المدن.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان -ومقره لندن- في بيان إن مظاهرات اليوم خرجت في مدن وبلدات وقرى محافظات درعا (جنوب) وفي دمشق وريفها، وحمص وحماة

مجازر في ادلب وحمص والمراقبون آخر من يصل

"سننتصر ويهزم الأسد"، وسط استمرار عمليات القصف وإطلاق النار في مدن سورية موقعة عشرات القتلى والجرحى معظمهم في حمص وإدلب، بينما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) بمقتل ١٨ من عناصر الأمن في تفجيرات متفرقة.

وشملت زيارة المراقبين الدوليين أحياء بابا عمرو الذي سيطرت عليه القوات النظامية مطلع مارس/آذار الماضي، إضافة إلى الزهراء وفيروز.

وقد بث ناشطون على الإنترنت صورا لزيارة مراقبي الأمم المتحدة حي جورة الشياح في حمص، حيث التقوا عددا من أهالي الحي واستمعوا لروايتهم بشأن الأوضاع هناك.

وردد الأهالي هتافات أمام المراقبين تطالب بتدخل عسكري لحمايتهم من القوات النظامية السورية. كما زار المراقبون في وقت لاحق حي القراييص وحي الخالدية.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن الهدوء الكامل الذي ساد حمص اليوم يدل على أن النظام السوري قادر على وقف إطلاق النار عندما يريد ذلك.

يذكر أن أحياء حمص وريفها شهدت في الأيام السابقة قصفًا من القوات النظامية رغم دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ صباح ١٢ أبريل/نيسان الجاري.



وكشفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن مجزرة مروعة قام بها عناصر جيش النظام في أورم الجوز بإدلب عند حاجز الرامي وذلك بحق سبعة من المواطنين خلال توجيههم للمشاركة بمظاهرات يوم الجمعة في مدينة أريحا وألقت جثثهم في بئر قريب، وحين استخرج الأهالي الجثامين كانت قد انتفخت وتشوهت بشكل تعذر معه التعرف على هويات أغلب الضحايا.

وقد خرجت مظاهرات في مناطق مختلفة من سوريا تطالب بإسقاط نظام الأسد في جمعة أطلق عليها الناشطون

مجلس الامن يوافق على ارسال ٣٠٠ مراقب الى سوريا وسط شكوك غربية

وقال السفير الروسي في الامم المتحدة فيتالي تشوركين ان ما يبدو من تشاؤم راييس بشأن بعثة المراقبة "غير مفيد". وأضاف "الادلاء بتكهنات سلبية يبدو في بعض الاحيان كنبوءة يود البعض ان تتحقق.. نود ان نفكر بايجابية تجاه الوضع الراهن."

وقال مشروع القرار الذي أعدت روسيا والاتحاد الاوروبي مسودته ان نشر بعثة المراقبين التابعة للامم المتحدة "سيكون رهن تقييم من جانب الامين العام للامم المتحدة (بان جي مون) للتطورات ذات الصلة على الارض بما في ذلك وقف العنف".

وأشار قرار المجلس أيضا الى ان وقف العنف من جانب الحكومة والمعارضة "غير كامل بشكل واضح" وحذر من ان مجلس الامن قد يتخذ "خطوات أخرى" في حالة عدم الالتزام بشروطه. ومثله في ذلك مثل قرار المجلس الصادر الاسبوع الماضي والذي أجاز نشر فريق طليعي يضم ما يصل الى ٣٠ مراقبا دعا قرار يوم السبت كلا من الحكومة السورية والمعارضة الى وقف القتال الذي أسفر عن مقتل الالاف خلال العام المنصرم.

ويحث قرار يوم السبت سوريا على التوصل الى اتفاق مع الامم المتحدة حول "الوسائل الملائمة للنقل الجوي" ويدين الحكومة بسبب "الانتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان". وأبلغ بان دمشق بأنه يريد اتفاقا سريعا بشأن استخدام الطائرات وطائرات هليكوبتر من قبل البعثة.

وأكد بشار الجعفري سفير سوريا في الامم المتحدة من جديد تأييد بلاده لخطة عنان ولكنه أوضح أن حكومته ستراقب مراقبي الامم المتحدة عن كثب.

وقال الجعفري ان لسوريا مصلحة راسخة في نجاح البعثة ولكنه حذر من أنه يتعين على أولئك المراقبين أداء عملهم على أساس الموضوعية وعدم التحيز والاحترافية.

ويقول مشروع القرار ان بان سيقدم لمجلس الامن تقريراً عن التطورات في سوريا كل ١٥ يوما وسيقدم له مقترحات لتعديل التفويض المقدم للمجلس.

وقال السفير الفرنسي جيرار ارو "نحن نتحمل مخاطرة" بنشر بعثة المراقبين التابعة للامم المتحدة في سوريا. وأضاف ان المجلس قد يضطر الى دراسة فرض عقوبات اذا واصلت دمشق العنف.

وحذر السفير البريطاني مارك ليال جرانت الحكومة السورية من "عقوبات قوية" اذا تقاعست عن الوفاء بتعهداتها. وقال ليال جرانت ان دمشق "لم تبذل الكثير لاثباتها أن لديها أي نية لاتخاذ الخطوات الضرورية لانهاء الازمة".

وقال "على العكس رأينا تصعيدا أكبر لوحشية النظام". وأضاف أن دمشق "فرضت قيودا على حرية تنقل فريق (المراقبين) في محاولة مفضوكة لاختفاء الحقيقة بشأن أفعال الوحشية والتدمير المشينة التي اقترفتها".



الامم المتحدة - رويترز:

وافق مجلس الامن التابع للامم المتحدة يوم السبت الماضي بالاجماع على قرار يقضي بنشر ما يصل الى ٣٠٠ مراقب عسكري غير مسلح في سوريا بشكل مبدئي لمدة ثلاثة أشهر لمراقبة وقف هش لاطلاق النار بدأ منذ أسبوع.

ولكن قرار المجلس المؤلف من ١٥ عضوا يربط نشر بعثة المراقبين بتقييم الامم المتحدة للالتزام بالهدنة عبر عن مخاوف أمريكية وأوروبية من عدم التزام الحكومة السورية بوقف العنف وسحب قواتها الى الثكنات وسحب اسلحتها الثقيلة يجعل فرص النجاح ضئيلة.

ورحب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بقرار مجلس الامن لكنه حذر من أن الوضع في سوريا بعيد عن الهدوء، وحث الحكومة والمعارضة على السماح بنشر سريع لبعثة المراقبين بالكامل. وأضاف بان في بيان صادر عن مكتبه الصحفي أن الامين العام يؤكد ضرورة انهاء "جميع أشكال العنف وانتهاكات حقوق الانسان وبصفة خاصة الكف عن استخدام الاسلحة الثقيلة وسحب هذه الاسلحة والوحدات المسلحة من المراكز السكانية".

ولم تبذل السفارة الأمريكية في الامم المتحدة سوزان راييس جهدا لاختفاء عدم رضا واشنطن عن دعم نشر بعثة مراقبي الامم المتحدة في سوريا وسط العنف المتواصل و"الاهتياج القاتل" من جانب الحكومة السورية.

وقالت راييس "دعا مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة الحكومة السورية لاتخاذ خطوات ملموسة... وتجاهلت الحكومة السورية هذا المجلس، ونحن في الولايات المتحدة قد استنفد صبرنا".

وأضافت أن الولايات المتحدة لن تدعم تجديد التفويض بعد ٩٠ يوما اذا لم تنفذ الحكومة السورية خطة السلام المكونة من ست نقاط التي قدمها مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان وانها ستسعى الى فرض عقوبات على سوريا اذا حدث ذلك. وقالت "لن ننتظر ٩٠ يوما لنتخذ اجراءات ضد الحكومة السورية اذا استمرت في خرق التزاماتها أو في عرقلة عمل المراقبين".

الصليب الأحمر يقدم مساعدات لـ ٦٠ ألف سوري

جنيف- وكالات:

أكد مدير العمليات في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية جون غينغ إنه تم وضع خطة بقيمة ١٨٠ مليون دولار، لتوزيع مساعدات إنسانية لنحو مليون سوري على مدى ستة أشهر، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة تنتظر موافقة السلطات السورية لتنفيذ هذه الخطة. ومن جانبه، قال ممثل سورية الدائم في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فيصل الحموي إن دمشق مستعدة للتعاون مع المنظمات الإنسانية شرط أن تمر علاقاتها بالقيادة السورية عبر الطرق الرسمية. وعلى صعيد متصل طلبت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ٨٤ مليون دولار لمساعدة أكثر من ٦٠ ألف لاجئ سوري فروا إلى الأردن ولبنان وتركيا والعراق. وقالت مليسا فلمينغ المتحدث باسم المفوضية في تصريح صحفي أن المفوضية تلقت ١٩ بالمئة فقط من التمويل الذي طلبته.

وزير الدفاع الإسرائيلي: سقوط نظام الأسد سيقطع النفوذ الإيراني بالمنطقة



القدس- وكالة آكي الإيطالية:

رأى وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أن سقوط النظام السوري بقيادة الرئيس بشار الأسد "سيقطع من حجم النفوذ الإيراني في المنطقة وسيوجه ضربة قاضية لطهران"، حسبما نقلت عنه الإذاعة الإسرائيلية في تصريحات للإعلام من واشنطن. ووفق وزير الدفاع في الدولة العبرية، فإن "نظام الأسد فقد شرعيته"، معتبراً أن "سقوطه سيكون أمراً إيجابياً جداً"، كما "توقع أن يمس سقوط النظام السوري أيضاً بالعناصر الدائرة في فلك إيران في المنطقة أي حماس في غزة وحزب الله في لبنان"، بحسب الإذاعة الإسرائيلية.

أنان يرحب بقرار مجلس الأمن ويعتبره 'لحظة حاسمة لاستقرار سورية'



الأمم المتحدة- أنباء موسكو:

دعا أنان في بيان صدر في جنيف كلا من قوات الحكومة السورية ومقاتلي المعارضة للإلقاء أسلحتهم والعمل مع المراقبين العزل، لدعم وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه قبل عشرة أيام. وقال أنان "يجب أن تكف الحكومة خاصة عن استخدام الأسلحة الثقيلة وأن تسحب كما تعهدت مثل هذه الأسلحة والوحدات المسلحة من المراكز السكنية وأن تنفذ بالكامل التزاماتها بموجب الخطة المؤلفة من ست نقاط"، في إشارة إلى خطته للسلام التي قبلها الجانبان لإنهاء العنف المستمر منذ ١٣ شهراً.

كلينتون: تفعيل الفصل السابع يسمح بالخيار العسكري في سورية



باريس- وكالات:

صرّحت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في اجتماع لوزراء خارجية دول عدة في باريس إن أحد تلك الإجراءات هو أن يفعل الحلف الأطلسي اتفاقية الدفاع المشترك رداً على القصف السوري لمنطقة على الحدود مع تركيا، العضو في الحلف. وشددت كلينتون على ضرورة التحرك بقوة في مجلس الأمن بغية التوصل إلى قرار تحت الفصل السابع، يفرض عقوبات تشمل حظر السفر وعقوبات مالية وحظرًا على الأسلحة. وتطرقت كلينتون إلى احتمال عدم سماح روسيا التي تملك حق النقض في مجلس الأمن بإقرار هذه الخطوة، مشيرة إلى أنه في هذه الحالة على الدول أن تسعى إلى فرض مزيد من العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية.

رئيس وفد مراقبي سوريا: مهمتنا تحتاج إلى وقت وبناء الثقة مع كافة الأطراف

إطلاق النار وسحب القوات". حلول أخرى دبلوماسياً، اتهمت روسيا المعارضة السورية المسلحة بأنها تسعى إلى إثارة أعمال عنف لافشال الخطة السلمية التي وضعها كوفي عنان.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المغربي سعد الدين العثماني إن "الذين يريدون أن تفشل خطة عنان كثر وذلك لكي يطالبوا باللجوء إلى حلول أخرى وقبل أي شيء إلى القوة".

وأضاف أن "القوى الرئيسية في المعارضة السورية بما فيها المجلس الوطني السوري لم توافق رسمياً حتى الآن على خطة عنان".

في غضون ذلك أعلنت الخارجية الفرنسية أن 14 وزيراً خارجياً سيصلون الخميس إلى العاصمة الفرنسية باريس للمشاركة في اجتماع دولي يتناول الوضع في سوريا بدعوة من وزير الخارجية آلان جوبيه.

وقال جوبيه إن "العراقيل التي تضعها دمشق أمام انتشار بعثة مراقبي الأمم المتحدة واستمرار القمع من جانب النظام السوري في تناقض مع التزاماته تستدعي رداً قوياً من المجتمع الدولي".

وأضاف "لهذا السبب دعوت العديد من نظرائنا في مجموعة أصدقاء سوريا للحضور إلى باريس بهدف بحث الوضع وتوجيه رسالة شديدة إلى دمشق وكذلك رسالة دعم لكوفي عنان".



في بلدة عربين في ريف دمشق، قال حميش إن "تقريرنا سنقدمه إلى الأمم المتحدة وهو سري ولا نقدم أي تقرير للصحافة".

وكان نشطاء المعارضة قد اتهموا القوات الحكومية بمواصلة قصف مدينة حمص، وذلك على الرغم من وقف إطلاق النار المتفق عليه بوساطة من الأمم المتحدة.

من ناحية أخرى، تعهد وزير الخارجية السوري وليد المعلم -في تصريحات من العاصمة الصينية بكين- بمواصلة الالتزام بخطة المبعوث الدولي كوفي عنان.

وقال وزير الخارجية الصيني يانغ جيشي إن "وزير الخارجية السوري وليد المعلم قال إن سوريا ستواصل احترام وتنفيذ مقترح عنان الذي يتألف من ست نقاط".

وأضاف يانغ في بيان لوزارة الخارجية الصينية أن دمشق "ستواصل تطبيق التزاماتها في مجال وقف

الأمم المتحدة - بي بي سي العربية: أكد رئيس وفد المراقبين الدوليين إلى سوريا أن اتمام مهمة بعثة المراقبين التي أقرها مجلس الأمن الدولي للإشراف على وقف إطلاق النار يحتاج إلى وقت وبناء الثقة مع جميع الأطراف في البلاد.

وقال العقيد أحمد حميش إن "مهمتنا تقضي بإقامة ارتباط مع الحكومة السورية والقوى الأمنية السورية ومع الأطراف الأخرى كذلك. وللقيام بها، نحتاج إلى الوقت وإلى بناء الثقة مع كل الأطراف من أجل إنجاز المهمة".

ورفض حميش تحديد مهلة لانتهاء مهمة البعثة قائلاً "الوقت ليس له حد"، مشيراً إلى أن هدف مهمته "الأعداد للمهمة المقبلة إذا أقرها مجلس الأمن".

وفيما يتعلق بالتقارير التي تحدثت عن تعرض مسيرة لإطلاق نار من قوات النظام خلال وجود المراقبين

أوروبا تدرس عقوبات إضافية ضد النظام السوري

يشار إلى أن تقارير إعلامية أفادت مؤخراً بأن حزمة العقوبات الأخيرة التي طالت النفط والمصرف المركزي السوري أجبرت سلطات دمشق على طرح جزء من احتياطات الذهب بأسعار منخفضة للحصول على السيولة، ولكن سورية نفت ذلك بشدة وقال حاكم مصرف سورية المركزي أن "هذا النوع من الأخبار يأتي بهدف الإضرار وإضعاف الثقة بالاقتصاد السوري" وذلك في محاولة "لتهيج الرأي العام" مبيناً "توافر الكفاية من القطع الأجنبي في مصرف سورية المركزي، وهو ما لا يدعو إلى بيع احتياطات الذهب"، حسبما نقلت عنه صحيفة الوطن السورية.

بروكسل - وكالة آكي الإيطالية: شاركت مصادر أوروبية يوم الجمعة الماضية، إلى أن الاتحاد الأوروبي يدرس فرضية إقرار حزمة عقوبات إضافية ضد النظام السوري ونوهت المصادر، عشية اجتماع مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ اليوم "الاثنين"، بأن "المسألة تعتمد على مواقف وزراء خارجية الدول الأعضاء في التكتل الأوروبي الموحد وعلى النقاش الجاري مع المبعوث الأممي العربي كوفي عنان فيما إذا كان الوقت مناسباً لحزمة تدابير عقابية أخرى" على النظام السوري

منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والأمومة تناشد دول العالم تقديم العون لأطفال سوريا

السوريين في الدول المجاورة من الأطفال والشباب معظمهم في حالة صدمة ويعانون من علامات توتر خطير، داعيا الأطراف المعنية بضرورة حماية أطفال سوريا من الآثار الجسدية والنفسية للعنف والتشرد.

وأضاف كارتني إن اليونيسيف لم تحصل منذ بدء عملياتها في سوريا في مارس الماضي سوى على ٥ رامليون دولار من التبرعات من مجموع احتياجات عاجلة تبلغ ٧ ر ٤ مليون دولار أمريكي.

جنيف- واس:
ناشدت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والأمومة في جنيف دول العالم لتقديم المزيد من الموارد والتبرعات لإنقاذ أطفال سوريا في ظل استمرار الأزمة السورية ومعاناة الأطفال المحاصرين واللاجئين في الأردن ولبنان وتركيا.

وقال مدير برنامج الطوارئ في اليونيسيف بيرموت كارتني في كلمة أمام المنتدى الإنساني الخاص بسوريا أن ٥٠ بالمئة من اللاجئين



المغرب يدعو روسيا للضغط على سوريا لوقف اطلاق النار

موسكو - رويترز:

حث المغرب وجماعة سورية معارضة روسيا يوم الاربعاء الماضي، على الضغط على حكومة الرئيس السوري بشار الأسد للالتزام بوقف اطلاق النار وسحب القوات من المدن وفقا لخطة المبعوث الدولي كوفي عنان الرامية لانهاء العنف.

وجاءت الدعوات المنفصلتان لروسيا باستخدام نفوذها لدى دمشق لضمان استمرار وقف اطلاق النار الهش خلال زيارتين قام بهما الى موسكو وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي سعد الدين العثماني واعضاء من هيئة التنسيق الوطنية المعارضة.

وصمد وقف لاطلاق النار بدأ منذ ستة ايام في بعض انحاء سوريا منذ أن تعهد الأسد بتطبيقه الاسبوع الماضي. لكن الجيش واصل مهاجمة المنشقين في معاقل المعارضة مستخدما الاسلحة الثقيلة في انتهاك لوعده دمشق بالانسحاب.

وقال العثماني في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ان بلاده تتمنى نجاح مهمة عنان وتعتقد أن روسيا يمكن ان تقوم بدور فعال في اقناع الحكومة السورية باحترام وقف اطلاق النار وسحب القوات من المدن.

وقال عضو في وفد هيئة التنسيق الوطنية الذي التقى بلافروف ومسؤولين اخرين وعدد من المشرعين الروس خلال زيارة استمرت ثلاثة ايام انتهت يوم الاربعاء الماضي،

ان دور موسكو اساسي. وذكر هيثم مناع ان روسيا هي الدولة الوحيدة التي يمكنها ان تقوم بالضغط الضروري على النظام السوري لتنفيذ الجزء الاول من خارطة الطريق التي وضعها عنان وانه بالنسبة لهذا الامر يجب ان تكون موسكو اكثر قوة امام النظام السوري اذا رفض التنفيذ.

وقال مناع للصحفيين ان رد موسكو كان اكثر ايجابية من المتوقع وانه يأمل ان تشهد الايام القادمة خطوات حقيقية لدعم خطة عنان.

وأعلنت موسكو تأييدها الكامل لخطة عنان للسلام ودعت الحكومة السورية الاسبوع الماضي الى تنفيذ الخطة لكنها ألقت بالجزء الاكبر من اللوم في العنف على قوات المعارضة.

وأكد لافروف مجددا دعوات روسيا للدول الغربية والعربية الى ضمان التزام المعارضة المسلحة بوقف اطلاق النار.

وقال لافروف وهو يشير الى تقارير اعلامية ان هناك أدلة على ان "المعارضة المسلحة تحاول... اذكاء تجدد العنف من أجل انهيار وقف اطلاق النار" وضمان فشل خطة عنان على امل ان يؤدي ذلك الى التدخل العسكري الاجنبي.

وتقول موسكو ان حلف شمال الاطلسي استخدم قرارا لمجلس الامن يجيز اجراء عمليات لحماية المدنيين في ليبيا في مساعدة المعارضة الليبية على الاطاحة بمعمر القذافي العام الماضي وتعهدت ألا تسمح بتكرار ذلك في سوريا.

أمريكا تتعهد بتقديم ثمانية ملايين دولار مساعدات إنسانية لسورية

واشنطن- وكالات:

تعهدت الولايات المتحدة الأمريكية يوم السبت الماضي، بتقديم مساعدات إنسانية إضافية للشعب السوري قدرها ثمانية ملايين دولار. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند إن هذا المبلغ الذي أعلن عنه في جنيف يأتي إضافة إلى المساعدات الأمريكية الممنوحة لضحايا العنف في سورية والتي بلغت ٣٣ مليون دولار.

وسيتهم صرف المبلغ من خلال وكالات المساعدات الأمريكية والمنظمات غير الحكومية الكبرى للاجئين السوريين في الدول المجاورة وللمشردين في داخل سورية الذين يمكن الوصول إليهم عبر تلك المنظمات.

دولة العصابة ٢٠: حارة الزعران

أحمد الشامي

عسكرياً ولكن مهزوماً اقتصادياً" من حربه المجنونة مع إيران. وصول الدعم العراقي للجنرال اللبناني سيسمح له بإطلاق "حرب تحرير لبنان من الاحتلال السوري" في آذار ١٩٨٩.

في آب من نفس العام ورداً على قصف الميليشيات المولية للأسد للمناطق المسيحية، سيطلب الجنرال المساعدة من فرنسا والتي سترسل حاملة طائراتها "فوش" لحمايته. اتفاق الطائف في تشرين الأول ١٩٨٩ برعاية سعودية وسورية سيضع موقف الجنرال عون، لكن اغتيال الرئيس "رينيه معوض" بعد ١٧ يوماً على انتخابه، على يد زبانية الأسد، سيعود ليقوي موقف الجنرال من جديد. انتخاب الرئيس "الياس الهراوي" وتعيين العماد "اميل لحود" قائداً للجيش اللبناني سيضع وجهاً لوجه في لبنان "شرعية الطائف" المدعومة سعودياً وسورياً و"شرعية مسيحية" نائمة على مصادرة القرار اللبناني يقودها الجنرال المتهور.

الجنرال عون مارس في المنطقة الشرقية سياسات تليق بطاغية صغير محدود الذكاء، فقد انخرط في صراعات لا تنتهي، أدمت المناطق المسيحية وأذتها أكثر مما آدت جيش الاحتلال الأسدي! "ميشيل عون" رجل انفعالي متقلب المزاج وسريع الغضب، حل مشاكله مع معارضيهِ على الطريقة الأسدية الفجة، أي يقتلهم أو يجعلهم يفرون من المناطق الشرقية. الجنرال العتيد لم يجد أفضل من التحالف مع عدو الأسد المفضل، صدام حسين الذي أمده بالمال والسلاح بما يكفي لإزعاج الأسد دون أن يغير في ميزان القوى في لبنان، ربما خوفاً من إزعاج إسرائيل، صديقة الأسد، تحالف الجنرال مع صدام حسين، بعد تحالفه مع فرنسا، كان نذير شؤم بالنسبة للثلاثين.

العراق، أغنى الدول العربية وأكثرها تنوعاً، كان رازحاً تحت حكم "صدام حسين" منذ أواخر السبعينات، بعدما تخلص صدام من نسيبه "حسن البكر". قبلها، كان صدام رجل العراق القوي منذ انقلاب ١٩٦٨. للاختصار، نستطيع أن نقول أن كل ما ذكرناه عن نشأة وتطور نظام حافظ الأسد في سوريا، ينطبق على عراق صدام حسين. نفس المسار العصبوي والطائفي، نفس العمالة والارتهان للأجنبي، نفس النظرة للبلاد كمزرعة عائلية، نفس التوزيع المجتمعي الهرمي (سيد العصابة، العائلة والحاشية، طبقا النبلاء والخدم.. الخ).

في سوريا اعتمد حافظ على طائفته العلوية في حراسة النظام وفي فرق النخبة ومفاصل الجيش وأجهزة الأمن، في العراق لعبت الطائفة السنية، مع فارق كونها أكثر اتساعاً من نظيرتها العلوية، نفس الدور القدر في حماية نظام العصابة الصدامي في بغداد.



في الفترة التي سبقت احتلال الكويت من قبل صدام حسين، كان وضع منطقة شرق المتوسط أقرب إلى "ممالك الصعاليك" منه إلى دول وكيانات سياسية محترمة، فقد "تمتعت" المنطقة في أواخر الثمانينات بتشكيلة استثنائية من القادة والرؤساء، كل أردأ من جاره. هاكم بعض الأمثلة:

لم يصدق "حسني مبارك" أذنيه حين أبلغه الرئيس أنور السادات أنه قرر أن يعينه نائباً له، فأقصى أحلام الرجل كان أن يتم تعيينه سفيراً. هذا الرجل ضيق الأفق ومحدود الثقافة والتفكير وصل إلى حكم أكبر دولة عربية في غفلة من المنطق والتاريخ. السادات اختاره "لأن مخه فاضي" ولن يزعجه. لم يتصور أنور السادات أن هذا الرجل سوف يحكم مصر بعده، مع ذلك، لم يكن حسني مبارك الذي خلعه المصريون العام الماضي أسوأ الموجودين.

إسرائيل كانت محكومة برجل اسمه "اسحاق شامير" وهو إرهابي أصيل، عنصري كاره للعرب وللسلام وفوق ذلك محدود الأفق ولا يتمتع بأي حس أخلاقي أو بعد نظر، يكفي القول أن الأمريكيين، أصدقاء إسرائيل، لم يتحملوه وانتخوا إلى الصدام معه. "شامير" ما كان ليزعج صديق إسرائيل المدلل "حافظ الأسد". كانت تلك الفترة "شهر العسل الأسدي الإسرائيلي".

في لبنان، وبعد نهاية ولاية الرئيس أمين الجميل في أيلول عام ١٩٨٨ قفز إلى السلطة في قصر بعيدا "الجنرال" ميشيل عون والذي سبق له وأن قاتل السوريين وحلفاءهم وانتصر عليهم في سوق الغرب عام ١٩٨٤. الجنرال عون كان عدواً معلناً للنفوذ السوري في لبنان. الأسد رأى في هذا الجنرال تحدياً مباشراً له ولسلطته في بلاد الأرز، خاصة أن الرئيس أمين الجميل سلم السلطة للجنرال المسيحي في حين يقتضي النظام الطائفي اللبناني أن يكون رئيس الحكومة سنياً. اختار رجل سوريا في لبنان حينها "سليم الحص" أن يبقى رئيساً للوزراء.

أصبح للبنان وقتها حكومتان، واحدة ملحقه بنظام الأسد وأخرى يرأسها ميشيل عون مدعومة من القوات اللبنانية ومن جزء من الجيش اللبناني وقوى طائفية أخرى. الأسد دخل في مواجهات عديدة مع عون دون أن يتلقى ضوءاً أخضر غربياً للتخلص منه بشكل نهائي.

الجنرال استفاد من الدعم الغربي والأمريكي لتأكيد سلطته في المنطقة الشرقية وبأشهر بمواجهة القوات اللبنانية في شباط ١٩٨٩ من أجل السيطرة على الموانئ في بيروت (والتحكم بأموال التهريب والمخدرات) ثم اقترف الخطيئة الكبرى بالتقرب من صدام حسين الخارج "منتصراً

الثورة وباشر على الفور بتطبيق سياسة فصل عنصري مولعة في القذارة، ضد كل عراقي له أصول إيرانية. صدام فَرَّق بين الزوج وزوجته ودمر العائلات ذات الأصول الإيرانية والتي عاشت في العراق لقرون. أرسل صدام هؤلاء حفاة عراة لإيران بعدما صادر أموالهم وأذلهم، البعض منهم جاء إلى سوريا، لكن الأغلبية ذهبت إلى إيران التي فتحت أبوابها لاستقبالهم دون تمييز.

صدام الذي فاوض الشاه في الجزائر عام ١٩٧٥ من موضع ضعف لم ينس إذلال الشاه له، وأراد الانتقام من إيران و"تحرير عربستان". الغرب أن صدام لم ينتقم من حافظ الأسد الذي حاك الدسائس ضده، ربما خوفاً من أصدقاء الأسد الإسرائيليين والأمريكيين، بدليل محدودية الدعم الذي قدمه صدام للمعارضة السورية وللجنرال عون.

في النهاية وقع صدام في المطب الذي نصبته له كل مخابرات العالم مستغلة غيابه وغروره وأرسل جيشه لغزو إيران معتمداً على الدعم السوفييتي وعلى معلومات استخباراتية أمريكية مغرزة "أن إيران ستنهار في غضون أيام وسيستقبله الإيرانيون استقبال الفاتحين!!".

البعض يظن أن أمريكا أرادت هذه الحرب للانتقام من احتلال سفارتها في طهران ومن فشل المارينز في تحرير رهائن السفارة. ربما لعب ذلك دوراً، لكن الأغلب أن الهدف الأمريكي كان في موضع آخر. في أمريكا، رونالد ريغان كان قد عقد العزم على تفجير الاتحاد السوفييتي من الداخل على المدى المتوسط. السوفييت كانوا متورطين في الوحد الأفخاني حتى الركب وكانت حربهم هناك تستنزف إمكاناتهم وكانوا بحاجة للمال من أجل تمويل هذه الحرب.

السوفييت رأوا في الحرب العراقية الإيرانية فائدتين: الأولى بيع السلاح للطرفين المتحاربين ومد نفوذهم إلى الخليج عبر العراق وإيران في نفس الوقت والثانية هي زيادة دخلهم عبر رفع أسعار النفط الذي تنتجه روسيا. المشكلة أن السوفييت كانوا ملتزمين ببيع النفط بأسعار تفضيلية ومنخفضة للغاية لدول حلف وارسو...

كلما ارتفعت أسعار النفط كلما اختل الميزان التجاري داخل دول حلف وارسو على حساب الكيان الروسي. لنتصور أن السعودية باعت النفط للدول العربية بعشر سعره العالمي، كم من الوقت سيمضي قبل أن يشعر السعوديون أنهم مغبونون في هذه الصفقة؟ إضافة إلى ذلك، دول حلف وارسو والتي كانت تواجه أزمات اقتصادية خانقة ومتلاحقة أصبحت أكثر اعتماداً على نفط روسيا الرخيص ودعمها الاقتصادي لدول تقودها أنظمة مهترئة وفاشلة. هذا كان رهان أمريكا لزعة أسس الكتلة الشرقية اقتصادياً عبر سباق تسلح وعبر حرب اقتصادية وسياسية و"مقابل" من نمط أفغانستان وأسعار النفط.

بالفعل، حين قرر الخميني "أن يتجرع كأس السم" ويوقف المعارك، انخفض سعر النفط بشدة، وانهار سوق السلاح السوفييتي مما زعزع اقتصادات الكتلة الشرقية بالكامل ولم تعد روسيا قادرة على تحمل عبء العديد من الاقتصادات الطفيلية الفاشلة في الكتلة الشرقية. جاء قرار السوفييت بيع النفط لحلفائهم بسعره الحقيقي بمثابة

مع ذلك، هناك فوارق لا يستهان بها بين شخصيتي حافظ وصدام وبين ظروف البلدين.

العراق بلد غني وواسع، في حين سوريا فقيرة ومحشورة وليس لديها لا موارد العراق النفطية ولا تنوعه البيئي. لكن ما جعل مسار البلدين مختلفاً هو الفارق بين شخصيتي صدام وحافظ وذلك هذا الأخير.

تزامن وصول صدام إلى السلطة في العراق مع عودة الخميني إلى إيران وتسلمه للحكم في طهران بعد الشاه. الخميني رجل قاس ومتصلب، يعتبر نفسه المنقذ الرباني والوحيد لإيران من الضلال والفساد.

صدام حسين التكريتي ليس فقط رئيس عصابة نرجسي، بل هو سادي مغرور لحد السفه ومعتد بنفسه إضافة لكونه خاضعاً لنزواته ولكبريائه. صدام مارس العنف للعنف وليس فقط كوسيلة لتحقيق غايات سياسية وانتهى إلى تصديق خطاب المنافقين من حوله واعتبر نفسه تجلياً عصرياً لنبوخذ نصر ولصلاح الدين الأيوبي.

صدام رجل ذو نزعة إقصائية وعنصرية، يتعامل مع الآخرين بفوقية بغیضة وبطرق مطابقة لطرق النازيين في ثلاثينات القرن المنصرم. فور وصوله إلى السلطة تبين لصدام أن "حافظ الأسد" قد أجرى اتصالات مع عناصر فعالة في حزب البعث العراقي للقيام بانقلاب ضد صدام. اعتبر صدام أن حافظ كان يريد التخلص منه واستنتج من تزامن الثورة الخمينية في إيران مع الانقلاب المفترض ضده أن "جبهة شيعية" هي في طريقها للتشكل ضد نظامه وضده هو شخصياً، هو "بطل الإسلام السني"!

هل كان صدام على حق؟ هل كان حافظ يريد فعلاً تشكيل هلال شيعي مع العراق وإيران؟

الهلال الشيعي الذي يبدو الآن ممكناً لم يكن كذلك وقتها، ففي إيران كان هناك صراع مفتوح على السلطة بين العلمانيين واليساريين ومعهم تيار ديني منفتح من جهة والمتدينين المتشددين من جهة أخرى، وكانت الكفة تميل لصالح إسلام شيعي مسالم ومستنير. لكن الغزو العراقي لإيران حسم الأمر لصالح المتشددين الذين ظهروا وحدهم قادرين على التصدي للعدوان الصدامي "السني" المدعوم من دول الخليج "السنية" والتي أشهرت العداء لإيران ولثورتها مجاناً ومنذ البداية.

صدام الذي جاهر بالعداء لإسرائيل مثل الأسد وربما أكثر، لم يطلق ولا رصاصة على إسرائيل قبل أن تهاجمه قوى التحالف الدولي. على العكس، تحالف صدام مع "أصدقاء" إسرائيل العلنيين في المنطقة الشرقية في لبنان وعادي أعداء إسرائيل في إيران فقد كانت الثورة الإيرانية في بداياتها تكن عداء خالصاً وحقيقياً لإسرائيل.

هل ساهم الأسد في تحفيز صدام على مهاجمة إيران حين تأمر ضد نظامه؟ هل كانت تلك المحاولة الانقلابية "رسالة" تهديد لصدام؟

صدام وجد في الخطاب الثوري الشيعي الإيراني، الموجه حينها للداخل الإيراني أساساً، استفزازاً وتهديداً بتصدير

11 أقلام من الثورة

غير مسبوقه في المناورة و تقدير المخاطر.

في الثاني من آب ١٩٩٠ دخلت قوات صدام حسين غازية إلى الكويت لتحتلها في ساعات وذلك ردا على استغاثة ضابط انقلابي كويتي هو "العقيد علاء حسين". أصبحت الكويت "جمهورية" قبل أن تصبح المقاطعة التاسعة عشرة في العراق.

صدام لم يفعل سوى تقليد ما فعل حافظ الأسد قبله في لبنان مقابل خدماته لسادته ! الأسد ألحق لبنان بامبراطورية النهب الأسدية واحتله بجيشه بحجة "إنقاذ السلطة الشرعية اللبنانية والمسيحيين". صدام أتى للكويت "لإنقاذ" حركة ثورية تريد تحويل الكويت إلى جمهورية ! صدام أيضاً جعجع بشعارات ثورية وعروبية وقومية الخ، لدرجة دعت ياسر عرفات للالتحاق بمعسكره في خطوة غير محسوبة وغبية.

"حافظ الأسد" فهم بسرعة المقلب الذي وقع فيه غريمه الأعنى صدام حسين بغباء. حافظ كان يخطط ويرسم لإلحاق لبنان قبل سنوات من دخوله بلاد الأرز بموافقة دولية وبغطاء أمريكي إسرائيلي وحتى عربي! صدام "فبرك" أزمة مع الكويت وقام "بحلها" في أيام بالطريقة الوحيدة التي يعرفها أي بالعنف السادي المنفلت من كل عقل.

حماقة صدام أزال العقبه الأخيرة التي كانت في وجه ازدهار وسلامة دولة العصابة الأسدية. الأسد سيرسل جيشه إلى حفر الباطن "لحماية العربية السعودية" كتفاً إلى كتف مع الأمريكيين. جيش العصابة الأسدية سيواجه جيش العصابة المقابلة، الصدامية، وسيقوم الأمريكيون بقلع شوك الأسد وتدمير العراق بفضل "عبقرية" الزعيم المفدى صدام حسن. عصابة الأسد ستتخلص من منافستها الصدامية بأبخس الأثمان ودون أن يطلق الأسد رصاصة واحدة على عدوه ومنافسه في بلاد الرافدين.

الأسد حاز بالمناسبة على جائزة ترضية في لبنان حين تمكن من اجتياح قصر بعيدا في ١٣ تشرين الأول ١٩٩٠ بضوء أخضر أمريكي إسرائيلي، الجنرال "عون" ترك جنوده لمصيرهم وفر للاختباء في السفارة الفرنسية. الأسد تخلص بحجر واحد من اثنين من الزعران المنافسين.

رصاصه الرحمة التي أطلقها "غورباتشوف" على كتلة حلف وارسو التي كانت ميتة سريريا. لم يتوقف الأمر عند انهيار الكتلة الشرقية بل تعداه إلى تفكك الاتحاد السوفييتي ذاته، تاركا وراءه دولة روسيا الاتحادية التي احتفظت بموارد النفط لنفسها و خاضت من أجله حرباً دومية في الشيشان.

الحرب العراقية الإيرانية كانت برذاً وسلاماً على الجميع وأولهم حافظ الأسد الذي فرح برؤية غريمه صدام متورطاً في حرب لن يكسبها. بالعكس، استفاد الأسد من هذه الحرب لتوطيد علاقاته مع إيران ولبيعها سلاحه المستعمل وصفقات أخرى. كذلك وظف الأسد علاقاته المحرمة مع إسرائيل وأمريكا لصالح حليفه الإيراني الجديد، الذي انتهى به الأمر إلى الموافقة على نظرة الأسد الطائفية للمنطقة بعدما عانى من غزو صدام السني لبلد شيعي لم يهاجمه.

تلك الحرب كانت "باب رزق" واسع لدرجة دفعت إلى اغتيال وزير خارجية الجزائر "محمد صديق بن يحيى" الذي أراد الوساطة بين البلدين المتحاربين، تم إسقاط طائرته بصاروخ روسي في ١٩٨٢.

انتهت الحرب العراقية الإيرانية بموافقة الخميني على وقف القتال بعدما استنزفت المعارك موارد البلدين وكلفت أكثر من مليون ونصف ضحية من الطرفين، راحت جزافاً لإرضاء غرور رجل معتوه. مع وقف القتال بدأ حافظ الأسد يخاف جدياً على نفسه وعلى نظامه من انتقام صدام، لكن كانت لهذا الأخير أولويات مختلفة لحسن حظ الأسد.

خرج صدام من الحرب بجيش مدجج بالسلاح، ولكن مع اقتصاد منهك وديون خيالية تبلغ حسب البعض ٨٠ مليار دولار وحسب آخرين أكثر من ١٠٠ مليار دولار. المشكلة أن توقف الحرب جعل أسعار النفط تنزل إلى مستويات غير مسبوقه، انخفاض هذه الأسعار جعل العراق دولة مفلسة تماماً ولكن مع جيش عرمرم عاطل عن العمل. صدام طلب من الكويت إلغاء ديون بقيمة ١٠ مليارات دولار بحجة "أنه حمى الخليج من إيران الشيعية، في المقابل الكويت والسعودية تساهمان في خفض سعر النفط لحشر صدام في الزاوية". الكويتيون رفضوا الطلب العراقي بغباء و السعوديون أظهروا رداءة



أربع كلمات أسقطت الديكتاتور...

د. إياد أبازيد

الشعب يريد إسقاط النظام!

ابن البلد انا المعلم الذي يعلم ويربي وانا العامل الذي يصنع ويقدم وانا الفلاح الذي يفلح وينتج.. وهو اللص سارق قوت اولادي هو وحاشيته، متريع على العرش، يعد علي انفا سي وخطواتي.

يفرض علي ماذا اقول وماذا آكل والبس ومتى يحق لي ان اسافر ويده يمنع سفري وقتما شاء، ويملي علي ما افكر به أو اسمعه!!



ايها الشعب السوري، ان هذه الحياة الذليلة التي تقصر العمر جديره بأن يقال لها "لا، بل وألف لا"، ها أنتم تكتبون التاريخ من جديد يا شباب وفيتات سوريا، يا من وحدكم من يحمل الجمره بيديه انتم أثبتتم أن لا مستقبل لكم الا بخسارة قيودكم.. و لا امل لكم سوى بالحرية تسعون اليها بصدور عارية و بأغصان الزيتون كما سعى لها شباب تونس ومصر، أنتم وحدكم من قَدَم مئات الآلاف من الشهداء والجرحى والمعتقلين و المفقودين والمهجّرين قرباناً للحرية والكرامة والديمقراطية، ايها الشباب ها قد بدأتكم بالعمل و بالحياة العصرية، تخلصتم من ذلكم وخوفكم واحباطكم، ان شمس الحرية قريبة جدا منكم بالحكمة والعقلانية وفي الوقت المناسب قلتكم معا وبصوت واحد الشعب السوري قرر اسقاط النظام.

نعم إنها حاجة بشرية ضرورية، فكل عمل يحتاج لفلسفة تقنع الفرد الممارس له، ثم بمقدار نفوذه وعلاقاته يحاول أن يشرحه لغيره، حتى يجعله عقيدة عامة إنكم أحسنتم هضم النظرية، وأحسنتم وعي الأفكار والتصرف بها، فقيمة الفكرة العظمى هي في تنفيذها في الحياة اليومية وفي السلوك الشخصي واثبتتم أن قيمة الفكرة هو ما تقدمه لنا وما نقدمه لها، وعلى الذين لم يروا الثمرة عندهم أن يعلموا أن بذور شجرة التحرر مغروسة في القلوب، وعليهم سقايتها بالوعي والتدريب والتعريف بالمظالم وطرائق رفعها حتى يروا ثمارها .

أشجى كلمات أغنية نظمها أعظم الشعراء الكبار ولحنها أروع الملحنين ورددها ملايين الحناجر... أغنية فازت وانتشرت بامتياز كانتشار النار في الهشيم وسكنت في وجدان كل عربي، وطغت على جميع الاغاني، كلمات عشقها ورددها الاطفال والشباب والشيوخ من

كلا الجنسين، كونها تدغدغ احلام وتطلعات كل مواطن عربي حر يحلم بالحرية والكرامة والديمقراطية، انها نظريه فلسفية اجتماعية ثورية مؤلفه من أربع كلمات.

الشعب.. يريد.. إسقاط.. النظام... هي نظرية علمية حديثة قديمة قابله للتطبيق ونتائجها مضمونه والبرهان عليها جاهز، جريها شباب تونس وشباب مصر وليبيا واعطت ثمارها سريعاً، ولقد نقضت النظريات التي تؤكد قوة الانظمة الاستبدادية واستحالة تغييرها كما نقضت نظرية التدخل الخارجي، انها نظرية محلية الصنع وصفة طبية سحرية وعلاج شافي من أعتى الأنظمة الشمولية الاستبدادية، والجميل بهذه الوصفة انها لا تحتاج لكثير من الوقت والتفكير لتطبيقها، سلاحها حناجر صداحة بالحرية والديمقراطية وصدور عارية و أغصان زيتون وحماسة بيضاء، تحتاج فقط الجرأة والشجاعة، وكسر حاجز الخوف الوسواسي، فقط فترة زمنية قصيرة ويسقط الأسد الورقي، وبعدها ينتقل المجتمع الى بر الامان، حيث الكرامة والحرية والديمقراطية، يلزمها شعب لديه ارادة القول لا، لا للذل والجبن والخنوع، يلزمها شعب يفكر ويحلل ويسأل، لماذا يذلني ويحتقرني ويسجنني واحد لص سارق ومجرم قاتل؟ لماذا يسلب كرامتي وهو بالاساس لا يملك كرامة ولا يعرف النبيل ولا التحضر؟!

كيف هذا الهمجي المتأخر يسرح ويمرح والذي اعاد بلدي الى العصور الحجرية ومع ذلك لا زال يتحكم بحياتي؟! انا

على خيمة رمزية لا يتفقون

د. سماح هدايا

كثيرها من أجل مصالحه الانتخابية، وشعب يقاتل، جلّه، من أجل حريته ولقمة العيش والكرامة.

واللافت في أمر النشاط السوري في القاهرة أنّ في ساحة التحرير التي يزورها الآلاف، خيمة للثورة السورية والمفروض أن تكون الخيمة رسالة إعلامية قويّة للتعبير عن الثورة السورية وشعبها. والزائر، قصداً، هذه الخيمة يتوقع تصويراً ولو ببساطة للثورة السورية، لكنّه يخيب أمله؛ فالخيمة، هناك لا تمنحه كثيراً من كرم الثورة؛ فهي أضعف بكثير من أن تكون صورة معبرة عن الثورة السورية ومعاناة الشعب السوري من نظام الاستبداد الأسدي. وما تعرضه الخيمة، للأسف، يقل بكثير عن واجب التمثيل الرمزي للثورة؛ فأين أحزاب المعارضة من هذا. وأين النشاط في حراك المعارضة في القاهرة؟ أليس المفروض الارتقاء بمعرض الخيمة ليكون أكثر مهنية وتنظيماً وفناً وإعلاماً، ويعبر عن نبض الثورة وتضحيات الشعب ويصوّر أشكال معاناته من نظام الاستبداد الأسدي. إنّ المعارضين السوريين الكثر في مصر، مازالوا، حتى الآن، غير ناجحين في العمل على نصب خيمة، وإن كانت الخيمة قد لا تعني الكثير واقعياً، لكنّها تشكل خارطة متقنة رمزية للثورة السوريّة في ميدان التحرير في القاهرة التي يجتمع فيها المعارضون وينشطون؛ فهل سينجحون في العمل الجدي الموحّد على مشروع متكامل لدعم ثورة وطن والإطاحة بنظام الاستبداد والطغيان؟

ومن حراك الحوارات واللقاءات ننطلق لنسأل السؤال الذي يحير كثيراً، ويثير ألف إشارة استفهام: كيف يأتي المعارضون المشهورون والمعروفون بنضالهم من سوريا لحضور هذه المؤتمرات واللقاءات والتحاوّر والتنسيق ثم يعودون ويدخلون الحدود الرسمية السورية، وهم على مرأى مباشر من عصابات المخابرات السورية، فلا يموتون قتلاً، ولا يغيبون عن الوجود في مجاهيل السجون ولا تختفي أخبارهم، بينما يجري على الحدود السورية الرسمية ذاتها اعتقال العائدين إلى بلادهم لعمل أضيّق وأصغر، لمجرد أنّهم تجرأوا وخرجوا في ثورات غاضبة وطالبوا بإسقاط النظام قرب سفارات بلادهم في الخارج، ويغيب بعضهم عن الوجود أو يعود إلى اهله في تابوت؟؟؟ لماذا التأثير يموت والمعارض المحاور يبقى؟؟؟

أسئلة خطيرة، يجب أن نسألها ونحصل على إجاباتها، لأن الشعب الذي يقدم دمه ثمناً للحرية سيسأل قريباً أو عاجلاً هذه الأسئلة ويحاسبنا ويطلب منا حقّه. الشعب المجروح أصبح لا يرحم من يغتصب حقوقه. المعركة واضحة وهدفها واضح هو إسقاط النظام. وليس الاجتماع لتنسيق إسقاط بعضنا بحجج الأصوليات والمرجعيات والنوايا، وليس تأجيل المعارك الحقيقية في إسقاطه من أجل معارك فرعية بل شخصية وانعزالية.

الوطن أكبر من الجميع. وهو الأعرق والأبقى، والشعب نبضه، وإن لم تكن كباراً بقامات نضالنا المخلص، نبض بآمال الشعب، لن يراناً الوطن ولن يترك لنا موقعا لننمو فيه.



نعم يتطلّب السير في مشروع التحرير شروط التخطيط والاجتماع والتنسيق والتحليل والتفكير؛ لكن هل يحتاج مشروع التحرر الوطني السوري لهذا الازدحام الشديد في حركة المؤتمرات واللقاءات والمحاضرات والورشات التي تشهدها أطراف المعارضة السورية المختلفة المستمرة في الانشطار والمتواصلة في سير الخطاب؟

التحرر يحتاج إلى تنسيق الرؤى؛ لكنّه يحتاج، الآن، أول ما يحتاج إلى الإيمان الحقيقي الخالص بمبدأ التحرر والالتزام به، وبما يتطلبه من ثورة عارمة، وخوض المعركة الواضحة الأهداف فعلياً وعقائدياً، والاعتسال بدماء الثورة ومشاركة الثوار، في أي موقع، مصير النضال والوفاء الوطني

ماذا ستنتج هذه اللقاءات التي أدمنت استضافتها مدينة القاهرة، وهي تشهد حراكاً نشيطاً لكثير من أطراف المعارضة السورية؟؟؟ أستنتج مزيداً من المراسيم الاجتماعية وطقوس الأحاديث التي تذكرنا بحفلات الاستقبال التي كانت تقيمها العائلات في مدننا القديمة؛ استقبال السيدة فلانة في العشرين من الشهر القمري، واستقبال السيدة علانة في الثامن من الشهر العمري. وهكذا...؟ أمزيداً من حشد القوة لمحاربة معارضات أخرى لها مرجعيات أخرى؟ أمزيداً من الانفاق على إطالة عمر النظام بحجة أنّ البديل عنه هو الدمار والحرب الأهلية؟ أو ستنتج حقاً لقاءاً ثورياً يرقى بالثورة ويرتقي بها؟

ليس تصغيراً من شأن الحراك السياسي النشط، لكن المهم معنى هذا النشاط وهدفه، فهل هو حوار لخدمة الثورة والعمل على تحقيق أولى خطوات التحرر بإسقاط النظام السياسي، أو مفاوضات من أجل تثبيت الأقدام في الساحة السياسية والاستفادة من الثورة، فيما بعد، وجني مكاسبها بشكل فثوي أو حزبي أو عقائدي؟ ربما هذه اللقاءات مفيدة جداً إذا كانت تقرب الرؤى من أجل دعم الثورة السورية، أو إذا كانت تفتح أمامنا المجال واسعا للاستفادة كثيراً من دروس من تجربة ثورة الشعب المصري، حتى نتجاوز سياسياً وفكرياً ما وقع به، وفيه الحراك الثوري الشعبي المصري من إرباكات؛ فالمصريون حتى الآن لم ينهوا المرحلة الأولى من ثورتهم وهي إسقاط النظام السياسي بكل رموزه، ومازالوا يتخبطون بين أحزاب يقاتل



#AssadWillFall

@Syrian_Glory

حتى لو اصبحتنا بالمرتبة الرابعة بانتاج
الزيتون , يعدمني ياك يا فهمان



@rashahoms1

أظلم من الظالم من يساعد الظالم
على ظلمه



@9119Maisa

لأن إرادة الشعب فوق إرادة الحاكم



@Zuha_alfaraj

لأن الوطن لايقبل القسمة على اثنين ..
لأنه للشعب , وسيبقى للشعب



@AmerSO

لانو ما ضل حدا بعرفو ثورجي او
ثورجية من رفقاتي الا وحت عينو .. بدي
شوفن عرسان وافرح فين بقا!



@SyriaGirl1

سوف يسقط الأسد ولو طال الأمد ..



@mohanadgh

لأني مشتهي أشوف رئيس جديد قبل
ما موت



@Najm_D

لان من يريق الدماء يغرق فيها



@Syria_Horra

لأنو بيكفي ٤٠ سنة من السرقة والنهب
بسوريا, وبيكفي الارواح اللي حصدها
هو وأبوه



@aziz1678

سيسقط الأسد لأن الحق يعلو ولا يعلا
عليه



حرية

ذلك العصر الذي يحبسنا

خلف أسوار اللغات .

أي عصرٍ ماضوي .. فوضوي .. بدوي ..

قبلي .. سلطوي .. دموي ؟

ذلك العصر الذي يطلق النار علينا

ثم يرمي جثث الكتاب ..

في قعر الدواة ؟؟

نزار قباني

أي عصرٍ عربي ؟

ذلك العصر الذي أفتى بقتل الكلمات ؟

أي عصرٍ معدني ؟

ذلك العصر الذي يفرغ من صوت
العصافير ،

وشدو القبرات .

أي عصرٍ لا يسمى ؟

hurriyat.info@gmail.com

تابعونا على الفيسبوك facebook.com/syrian.hurriyat

تابعونا على التويتر @SyrianHurriyat

www.syrian-hurriyat.com